

## الوافي في الوفيات

أول عشقي فتور عيني ... ك ما له في الغرام آخر .  
وعاشق المقلتين يفنى ... وليس يسلو إلى المقابر .  
ومنه لغز في رمح : من الخفيف .  
أي شيء يكون مالاّ وذخراّ ... راق حسناّ عند اللقاء ومخير .  
أسمر القد أزرق السن وصفاّ ... إنما قلبه بلا شك أحمر .  
ومنه : من الخفيف .  
إن عنابنا الذي قد أتانا ... راقنا منظرناّ كما طاب مخير .  
جاز ضدين يانعين فوافي ... أحمر اللون قانياّ وهو أخضر .  
ومنه في حليق : من السريع .  
وأمرد كالجبل الراسي ... أثقل من حمى وإفلاس .  
لحيته تسبح من خفة ... برأسه في بحر أمواس .  
ومنه : من السريع .  
شتان ما بين قضيب النقا ... وبين من في حبه أخضع .  
لأن ذا يوصل مع قسوة ... وذاك مع لين به يقطع .  
ومنه في مليح ساق : من المنسرح .  
لما رآني وقد فتننت به ... من عظم وجدي وكثر أشواقي .  
غنى وكاس المدام في يده ... قامت حروب الهوى على ساق .  
ومنه في جارية عروس : من الرجز .  
بدت عروساّ عجنوا جناءها ... بماء ورد لم يزل ممسكا .  
للنقش في معصمها حلاوة ... لما علا من فوقه مشبكا .  
ومنه : من مجزوء الرمل .  
وغزال قلت : ما الاسم ... حبيبي ؟ قال : مالك .  
قلت : صف لي وجهك الزا ... هي وصف حسن اعتدالك .  
قال : كالبدر وكالغصن وما أشبه ذلك .  
ومنه : من مجزوء الرجز .  
كاتب ذاك الخد قد ... قومه إذ مشقه .  
نسخ مجاز خصره ... سرته المحققة .

حيرني حابه ... بنونه المعرقه .  
وعقرب الصدغ الذي ... بواوه معلقه .  
ومنه لغز في هاروت : من الرجز المجزوء .  
ما اسم إذا صحفته ... فهو نبي مرسل .  
وهو إذا عكسته ... كتابه المنزل .  
ومنه : من الوافر .  
أساود شعره لبست فؤادي ... وأمست بين أحشائي تجول .  
كأن الشعر يطلبني بدين ... فكم يجفو علي ويستطيل .  
واختلسته أنا فقلت : من مخلع البسيط .  
يا ساكناً حل في ضميري ... وألزم القلب : أن تحول .  
تعلم الشعر منك لما ... رأى غرامي جفا وطول .  
ومنه : من مخلع البسيط .  
لعبت بالنرد مع رشيق ... مهفهم لين القوام .  
قال : تاممي فقلت : مهلاً ... ما أحسن البدر في التمام .  
وقلت أنا في لاعب نرد : من الكامل .  
كلفني بنردى يقول لصبه ... وفؤاده ما قر منه قراره .  
شعري الطويل جباله منصوبة ... فلذاك غصن القدر طار هزاره .  
وقلت فيه أيضاً : من مخلع البسيط .  
لعبت بالنرد مع رشيق ... منه غصون النقا حيارى .  
عشاقه في الأنعام سادوا ... بصبرهم إذ رأوه جاراً .  
ومن شعر ابن قزل : من السريع .  
إني وإن أصبحت سنيها ... أحب آل المصطفى الهاشمي .  
في حالة السخط أوالي الرضا ... وأقتدي في الغيظ بالكاظم .  
ومنه : من البسيط .  
ومجلس راق من واش يكدره ... ومن رقيب له في اللوم إيلام .  
ما فيه ساع سوى الساقى وليس به ... على الندامى سوى الريحان نمام .  
ومنه : من البسيط .  
الحمد في حلي ومرتحلي ... على الذي نلت من علم ومن عمل .  
بالأمس كنت إلى الديوان منتسباً ... واليوم أصبحت والديوان ينسب لي .  
ومنه يمدح الملك الناصر : من الطويل .

أيا ملكاً تأتي الخماص لبابه ... وتغدو بطاناً من نوال ومن جاه .  
إذا جاء نصر الله والفتح بعده ... وتبت يد الأعداء فالحمد لله .  
ومنه في فقير أعجمي : من الخفيف .  
يقتدي في طريقه بالحريري ... ويبغي مذاهب الصوفيه .  
أعجمي اللسان حلو الثنايا ... عنه تروى الحلاوة العجمية .  
ومنه : من الكامل .  
فصل كأن البدر فيه مطرب ... يبدو وهالته لديه طاره .  
والشمس في أفق السماء خريدة ... والجو ساق والأصيل عقاره